الأنباء
الاربعاء 11 نوفمبر 2026

نمو الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 4٪ لتصل إلى 1,91 مليار دولار

«زين» تقفز بأرباحها الصافية 59٪ وتسجل 990 مليون دولار في 9 أشهر

■ نور الجاسم: مكتسبات «زين» الإستراتيجية ترسخ مكانتها في الاقتصاد الرقمي وتمهد لمرحلة جديدة من النمو

■ بدر الخرافي: «زين» ترفع إيراداتها المجمعة إلى 5,71 مليارات دولار بنمو 4٪.. الأعلى في الـ 17 عاماً الأخيرة


بدر الخرافي


نور الجاسم

رفعت مجموعة زين (المدرجة في بورصة الكويت تحت الرمز: ZAIN) أرباحها الصافية عن فترة التسعة أشهر بنسبة 59٪ لتصل إلى 304 ملايين دينار (990 مليون دولار)، بربحية للسهم الواحد بلغت 70 فلسا.

ونمت الإيرادات المجمعة بنسبة 4٪ لتصل إلى 1,8 مليار دينار (5,71 مليارات دولار)، وهي أعلى مستوى سجلته المجموعة في الـ 17 عاما الأخيرة، جاءت مدفوعة بالأداء التشغيلي القوي بأسواقها الرئيسية، والنمو المتواصل بقطاعات النمو الاستراتيجية، ومنصاتها الرقمية.

وكشفت المجموعة أن الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات (EBITDA) سجلت نموا بنسبة 4٪ لتصل إلى 587 مليون دينار (1,91 مليار دولار)، بهامش EBITDA بلغ 34٪، ووسعت المجموعة قاعدة عملائها بنسبة 3٪ لتصل إلى نحو 53 مليون عميل، التي جاءت مدفوعة باستعادة الشبكة في السودان والتوسع في عمليات «زين العراق»، في حين صعدت إيرادات البيانات بنسبة 11٪ لتصل إلى 2,3 مليار دولار، تشكل 39٪ من إجمالي الإيرادات.

الجدير بالذكر أن الأرباح الصافية عن فترة التسعة أشهر تتضمن مكاسب بقيمة 501 مليون دولار حققتها الاستثمارات الاستراتيجية التي تنفذها شركة Zain Ventures، الذراع التي تدير المحفظة الاستثمارية للمجموعة.

وعلى مستوى النتائج المالية الفصلية لفترة الربع الثالث، سجلت المجموعة نموا في إيراداتها المجمعة بنسبة 2٪ لتصل إلى 615 مليون دينار (2 مليار دولار)، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات بنسبة 1٪ لتصل إلى 209 ملايين دينار (681 مليون دولار)، وبلغ هامش الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات 34٪، بينما قفزت الأرباح الصافية الفصلية بنسبة 30٪ لتصل إلى 84 مليون دينار (273 مليون دولار)، بربحية للسهم بلغت 19 فلسا.

وعزت المجموعة هذه النتائج القياسية إلى النجاح المتواصل في تنفيذ إستراتيجيتها، وتعظيم العوائد المتحققة من استثماراتها في البنية التحتية للشبكات والأصول الرقمية وخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، إلى جانب التوسع المنضبط في الاستثمارات الاستراتيجية عالية النمو ضمن منظومة الابتكار العالمية.

وأفادت بأن النمو في المؤشرات المالية جاء مدفوعا بالتحسن المستمر في الكفاءة التشغيلية وترشيد التكاليف، ونمو إيرادات قطاع الأعمال بنسبة 12٪، فضلا عن الأداء القوي لقطاعات النمو الجديدة التي سجلت إيرادات بلغت 759 مليون دولار بنمو سنوي نسبته 30٪، الأمر الذي عزز تنوع مصادر الدخل ورفع مساهمة المبادرات الرقمية في إجمالي الإيرادات، رغم استمرار التحديات الجيوسياسية في بعض أسواق المنطقة وتأثيرات انخفاض قيمة العملة في السودان.

■ إيرادات قطاعات النمو الجديدة تسجل نمواً قوياً 30٪ وتسجل 759 مليون دولار
■ ارتفاع إيرادات البيانات 11٪ لتصل إلى 2,3 مليار دولار.. تشكل 39٪ من إجمالي الإيرادات

وقالت رئيسة مجلس إدارة مجموعة «زين» نور الجاسم «تؤكد النتائج المالية القياسية التي حققتها المجموعة خلال هذه الفترة مرونة وتنوع نموذج أعمالها، وقدرتها على تحقيق نمو متوازن رغم ما تشهده المنطقة من متغيرات وتحديات، وذلك بفضل انتشارها الجغرافي الواسع، وتعدد مصادر إيراداتها، والدور المتنامي لمحركات النمو الجديدة والمحفظة الاستثمارية في دعم الأداء وتعظيم القيمة».

وأضافت «تعكس هذه النتائج نجاح الرؤية الاستراتيجية للمجموعة في بناء مؤسسة أكثر قدرة على مواكبة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، وتعزيز جاهزيتها للاستفادة من الفرص التي يتيحها القطاع الرقمي، كما تؤكد سلامة توجهاتها في تطوير نموذج أعمال متوازن يجمع بين النمو التشغيلي والاستثمار الاستراتيجي، بما يرسخ أسس النمو المستدام ويعزز القيمة طويلة الأجل للمساهمين».

وأوضحت الجاسم «ان المكتسبات التي حققتها المجموعة خلال هذه الفترة تمنحها أساسا صلبا للانتقال إلى مرحلة جديدة من النمو، وتعزز مكانتها كلاعب محوري في بناء الاقتصاد الرقمي، وتعمق دورها في دعم مسيرة التنمية وتمكين المجتمعات، من خلال توسيع الشراكات التكنولوجية، وترسيخ أطر التعاون مع الجهات التنظيمية ومختلف أصحاب المصلحة».

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «زين» بدر ناصر الخرافي «تعكس النتائج المالية الاستثنائية التي حققتها المجموعة خلال هذه الفترة، والتي تعد الأعلى منذ 17 عاما، نجاح النهج الاستراتيجي الذي تبنته المجموعة في بناء نموذج أعمال أكثر مرونة وتنوعا وقدرة على التكيف مع المتغيرات».

وتابع «شهدت الفترة الأخيرة تسارعا غير مسبوق في التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والجيوسياسية على مستوى المنطقة والعالم، الأمر الذي دفعنا إلى إعادة تشكيل محفظة أعمالنا وتوسيع مصادر النمو لدينا، مع التركيز على المجالات الأعلى تأثيرا في الاقتصاد الرقمي، في مقدمتها الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والبنية التحتية الرقمية والخدمات السحابية، بما يضمن استدامة الأداء ويعزز قدرتنا على خلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين».

وكشف الخرافي «على الرغم من استمرار حالة عدم اليقين التي تشهدها الأسواق الإقليمية والدولية، وما نتج عنها من ضغوط على قطاعات رئيسية مثل التجوال وسلاسل توريد الأجهزة وقطاع الأعمال في عدد من أسواقنا، إلى جانب تأثيرات تقلبات أسعار الصرف في السودان والعراق، فإن المجموعة واصلت تنفيذ استراتيجيتها بثبات وانضباط، وقد انعكس ذلك في نمو الإيرادات وتحسن الربحية وتعزيز مساهمة القطاعات الرقمية ومحركات النمو الجديدة، ما يؤكد أن أداء المجموعة أصبح أكثر ارتباطا بقوة نموذجها التشغيلي وتنوع مصادر دخلها، وأقل تأثرا بالتقلبات التي تواجهها الأسواق».

وأوضح «وتؤكد مؤشرات الأداء التشغيلي سلامة هذا التوجه، إذ ارتفعت إيرادات البيانات بنسبة 11٪ لتصل إلى 2,3 مليار دولار، ويعكس هذا النمو الطلب المتزايد على الخدمات الرقمية والحلول المتقدمة، إلى جانب العوائد المتحققة من استثماراتنا المتواصلة في شبكات الجيل الخامس والجيل الخامس المتقدم والبنية التحتية الرقمية، التي باتت تشكل ركيزة أساسية لدعم النمو المستدام في مختلف أسواقنا».

وتابع «حققت عمليات الكويت والسعودية والبحرين والأردن نموا في إيرادات الجيل الخامس، بينما تقود خدمات الجيل الخامس المتقدم في الكويت والسعودية إقبالا قويا من العملاء، وللحفاظ على هذا التفوق التقني، ضخت زين استثمارات رأسمالية بلغت 501 مليون دولار في جميع أسواقها خلال الأشهر التسعة، تمثل 9٪ من الإيرادات».

وأفاد الخرافي بقوله «حققت قطاعات النمو الجديدة إيرادات بلغت 759 مليون دولار بنمو بلغت نسبته 30٪، وارتفعت إيرادات قطاع الأعمال بنسبة 12٪، ما يعكس نجاح استراتيجية المجموعة في توسيع قاعدة الإيرادات وتنويع مصادر النمو، وتواصل شركة ZainTECH أداء دور محوري في هذا التحول من خلال توسيع حضورها الإقليمي وتطوير قدراتها في مجالات الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني، والبيانات والذكاء الاصطناعي، والخدمات الرقمية المتقدمة، في وقت تشهد فيه المنطقة تسارعا ملحوظا في الطلب على حلول التحول الرقمي».

وبين قائلا «واصلت شركة زين عمانتل الدولية (ZOI) ترسيخ مكانتها كواحدة من أهم منصات البنية التحتية الرقمية والربط الدولي في المنطقة، حيث سجلت نموا استثنائيا في الإيرادات بلغ 46٪، يعكس هذا الأداء النمو المتسارع في الطلب على خدمات الربط الدولي وحلول مراكز البيانات والخدمات السحابية والبنية التحتية الرقمية، وهو ما يعزز رؤية «زين» الرامية إلى بناء منصة رقمية إقليمية متكاملة قادرة على خدمة الاقتصادات الرقمية الناشئة في المنطقة وربطها بالأسواق العالمية».

ومضى بقوله «تواصل المجموعة حضورها الإقليمي في قطاع التكنولوجيا المالية، إذ ارتفعت قاعدة عملاء خدمات التكنولوجيا المالية بنسبة 31٪ لتتجاوز 6,8 ملايين عميل، فيما نمت الإيرادات بنسبة 6٪، تعكس هذه المؤشرات تزايد الطلب على الحلول المالية الرقمية، والدور المتنامي الذي تلعبه المجموعة في تعزيز الشمول المالي وتوفير خدمات رقمية مبتكرة تسهم في تحسين جودة الحياة وتمكين الأفراد والشركات».

وقال الخرافي «تشكل Zain Ventures، الذراع الاستثمارية للمجموعة في تكنولوجيات الناشئة ومجالات الذكاء الاصطناعي، امتدادا طبيعيا لهذه المنظومة التي تجمع بين التكنولوجيا والاستثمار، إذ تعكس نجاح نهجنا في الاستثمار بالتقنيات المستقبلية والشركات القادرة على قيادة موجات الابتكار المقبلة، ويسهم ذلك في توسيع نطاق القيمة التي نحققها لمساهمينا، ويمنحنا موقعا متقدما لاقتناص الفرص التي تفرزها التحولات المتسارعة في الاقتصاد الرقمي العالمي».

وأضاف «وأحرزت المجموعة تقدما نوعيا على مستوى تطوير أصولها الاستراتيجية وتعظيم الاستفادة من البنية التحتية التي تمتلكها، فقد مثل الإغلاق الأول لمنصة الأبراج الإقليمية بالشراكة مع Ooredoo في الكويت وقطر خطوة مهمة نحو بناء منصات أكثر كفاءة وقابلية للتوسع والاستدامة، بما يسهم في تعزيز القيمة، وتحقيق كفاءات تشغيلية أعلى ودعم مستهدفات خفض البصمة الكربونية، مع مواصلة التوسع نحو فرص وأسواق جديدة تدعم مسيرة النمو على المدى الطويل».

وذكر الخرافي أن «زين» تلتزم بأعلى مستويات الحوكمة والشفافية والممارسات المسؤولة في أعمالها، ويعكس رفع تصنيف المجموعة في مؤشر MSCI للحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية إلى فئة AA، لتصبح الشركة الأعلى تصنيفا في الكويت عبر جميع القطاعات، إلى جانب حصولها على شهادة المعيار الذهبي لعلاقات المستثمرين، نجاح جهودها في ترسيخ أسس النمو المستدام وتعزيز ثقة المستثمرين.

وأضاف «نؤمن بأن نجاح أي مؤسسة يرتبط بقدرتها على استقطاب الكفاءات وتطويرها وتمكينها من تحقيق إمكاناتها الكاملة، لذا واصلت المجموعة الاستثمار في تنمية المواهب الوطنية، وتمكين الشباب، وتعزيز مبادرات الاشتمال والتنوع والإنصاف التي تضمن توفير بيئة عمل قائمة على تكافؤ الفرص وترسيخ ثقافة الابتكار والتعلم المستمر، وتمثل هذه الجهود جزءا أصيلا من رؤيتنا لبناء مؤسسة قادرة على قيادة التحولات من خلال رأسمال بشري يتمتع بالمهارات والخبرات اللازمة».

وتابع الخرافي «بجسد تصدر زين المركز الأول عالميا في قطاع الاتصالات ضمن تصنيف فوربس لأفضل جهات التوظيف، واختيارها ضمن قائمة أفضل 100 شركة عالميا، نجاح رؤيتنا في بناء ثقافة مؤسسية تستقطب الكفاءات وتطورها وتحفزها على الابتكار، وننظر إلى هذا الإنجاز باعتباره امتدادا لاستراتيجية تضع الإنسان في قلب منظومة النمو، وتستثمر في إعداد القيادات المستقبلية».

ZainTECH

أحرزت شركة ZainTECH تقدما في توسيع حضورها الإقليمي، حيث نمت إيراداتها بنسبة 17٪، وامتد أثر هذا الزخم إلى قطاع الشركات في المجموعة، حيث ارتفعت إيرادات هذا القطاع الحيوي بنسبة 12٪ مع فوز ZainTECH وفرق حلول الأعمال بعقود رئيسية لدى شركات وجهات حكومية.

زين عمانتل الدولية (ZOI)

سجلت (ZOI) قفزة استثنائية في إيراداتها بنسبة 46٪، لتتصدر محركات النمو الجديدة من حيث سرعة التوسع، مستفيدة من الطلب المتصاعد على السعات الدولية وخدمات الربط ومراكز البيانات، ويعكس هذا الأداء قوة نموذج أعمال الجملة الموحد، مدعوما بالنمو في خدمات الصوت الدولية وخدمات التنقل والربط الدولي، إضافة إلى التقدم المتواصل في مشاريع البنية التحتية للاتصالات.

التكنولوجيا المالية

نمت قاعدة عملاء منصات التكنولوجيا المالية للمجموعة بنسبة 31٪ لتتجاوز 6,8 ملايين عميل، فيما ارتفعت الإيرادات بنسبة 6٪، تنتشر هذه المنصات في أسواق المجموعة Bede في الكويت والبحرين والسودان، و«تمام» في السعودية التي تواصل تحقيق المزيد من النمو في مجالات التمويل الاستهلاكي المصغر، وزين كاش في الأردن والعراق.

الكويت.. ريادة سوقية

حافظت عمليات «زين الكويت» على ريادتها السوقية، بقاعدة عملاء بلغت 2,6 مليون عميل، وبلغت الإيرادات الفصلية عن فترة الربع الثالث 93 مليون دينار (302 مليون دولار)، في حين نمت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات EBITDA بنسبة 4٪ لتصل إلى 35,7 مليون دينار (116 مليون دولار)، مع تحسن هامش EBITDA إلى 38٪، وسجلت الشركة أرباحا صافية بقيمة 19 مليون دينار (62 مليون دولار)، بينما بلغت الأرباح الصافية عن فترة التسعة أشهر 55 مليون دينار (178 مليون دولار)، فيما نمت إيرادات البيانات بنسبة 7٪ تمثل 41٪ من إجمالي إيرادات الشركة.

السعودية.. 756 مليون دولار إيرادات

نمت الإيرادات الفصلية في السعودية بنسبة 3٪ إلى 756 مليون دولار، وبلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات EBITDA 223 مليون دولار بهامش EBITDA 29٪، وبلغت الأرباح الصافية الفصلية 36 مليون دولار، في حين ارتفع صافي الأرباح عن فترة التسعة أشهر بنسبة 45٪ إلى 144 مليون دولار. وأسهمت شبكة الجيل الخامس إلى جانب إطلاق الجيل الخامس المتقدم (5G_Advanced) في الرياض وجدة، في نمو إيرادات خدمات البيانات بنسبة 4٪ تشكل 41٪ من إجمالي إيرادات الشركة، بينما نمت قاعدة العملاء بنسبة 3٪ إلى 8,9 ملايين عميل.

العراق.. 21,1 مليون عميل

سجلت «زين العراق» إيرادات فصلية بلغت 368 مليون دولار بنمو 8٪، بلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات EBITDA 126 مليون دولار، وبلغت الأرباح الصافية الفصلية 37 مليون دولار، بينما سجلت الشركة أرباحا صافية عن فترة التسعة أشهر بقيمة 108 ملايين دولار.

وارتفعت قاعدة العملاء بنسبة 4٪ لتصل إلى 21,1 مليون عميل، تحافظ الشركة على ريادتها السوقية، حيث تقوم بتنفيذ فعال للاستراتيجية التجارية، ومواصلة نشر الشبكة في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية، والمساهمة القوية للشركتين التابعتين Horizon وNextGen، رغم استمرار عدم الاستقرار الإقليمي وضغوط الاقتصاد الكلي.

السودان.. 178 مليون دولار ارباح

سجلت الشركة في السودان إيرادات بقيمة 155 مليون دولار خلال الربع الثالث من العام 2026، فيما بلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والاستهلاكات 71 مليون دولار، بهامش أرباح بلغ 46٪. وبلغ صافي الربح 63 مليون دولار خلال الربع، ليصل صافي الربح عن فترة التسعة أشهر إلى 178 مليون دولار، ونمت قاعدة العملاء بنسبة 8٪ لتصل إلى 13,2 مليون عميل، وقد تأثرت النتائج المالية لعمليات زين السودان بانخفاض قيمة العملة بنسبة 15٪ خلال الربع الثالث.

الأردن.. 159 مليون دولار إيرادات

ارتفعت الإيرادات الفصلية للشركة في الأردن بنسبة 4٪ لتصل إلى 159 مليون دولار، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات EBITDA بنسبة 5٪ لتصل إلى 61 مليون دولار بهامش EBITDA 38٪، وارتفعت الأرباح الصافية الفصلية بنسبة 4٪ لتصل إلى 21 مليون دولار، فيما بلغت الأرباح الصافية عن فترة التسعة أشهر 61 مليون دولار بنسبة نمو بلغت 2٪. وأسهم التوسع المستمر في خدمات الجيل الخامس والألياف الضوئية إلى المنازل (FTTH) والجيل الرابع في نمو إيرادات البيانات بنسبة 9٪ تشكل 57٪ من إجمالي إيرادت الشركة، ونمت قاعدة عملاء عمليات زين الأردن بنسبة 1٪ لتصل إلى نحو 4,4 ملايين عميل، محافظة على ريادتها للسوق.

البحرين.. 4,5 ملايين دولار ارباح

رفعت شركة «زين البحرين» إيراداتها الفصلية بنسبة 13٪ لتصل إلى 58 مليون دولار، وارتفعت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات EBITDA بنسبة 4٪ لتصل إلى 16,6 مليون دولار بهامش EBITDA 28٪، ونمت الأرباح الصافية الفصلية بنسبة 4٪ لتصل إلى 4,5 ملايين دولار، فيما ارتفعت الأرباح الصافية عن فترة التسعة أشهر بنسبة 2٪ لتصل إلى 11,3 مليون دولار، وارتفعت إيرادات البيانات بنسبة 4٪ تشكل 47٪من إجمال إيرادات الشركة.

